

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

نعم وفي قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان هذا من المرفوع ثم قرأ وسبح قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فيه دليل على استدلال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بالقرآن وهذا كثير كثيرا ما يستدل الرسول عليه الصلاة والسلام بالقرآن لان القرآن هو الاصل ومن ذلك استدلاله بقوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره ليسرى وغير ذلك - [00:00:17](#)

نعم بارك الله فيكم رحمه الله تقرأ مع كتب السلف يعني اي نعم اي نعم نراجع نعم بارك الله فيكم استدل من نفى صفة الرؤية لله تعالى بقول الله لموسى لن تراني نعم وقالوا ان هذا مشهد نعم - [00:00:39](#)

كذلك بقول الله تعالى لا تدركوا الاوصاف نعم طيب اما استدانه بقوله لن تراني فلا دليل له لان معناها لن تتمكن من رؤية الاب ولهذا قال انظر الى الجبل فاعطاه اية - [00:01:09](#)

وسؤال موسى للرؤية يدل على انه ممكنة لانها لو كانت مستحيلة لكانت غير لائقة بالله فهل هؤلاء اعلم بما يليق بالله او لا يليق من موسى لا يوجد واما قوله لا تدرك الابصار ففيها دليل على ثبوت الرؤيا - [00:01:26](#)

لا على نفى وذلك ان الادراك اخص من من مطلق الرؤية ونفى الاخص يدل على ثبوت الاعم اذ لو لم يثبت الاعم لكان الواجب ان ينفى الاعم فاذا نلت الاعم دخل فيه - [00:01:49](#)

بالاخص دخل بالاخص لو كنا لا يرى دخل فيها انه لا يترك. لا تدرك الابصار فلو كان هذا هو المراد لقال لا يرى لا تراه الابصار لما قال لا تدركوه - [00:02:07](#)

علم ان الابصار تراه ولكن لا تدركه ففي الايتين رد عليهما على اهل الباطل وهذا مما يؤيد كلاما لشيخ الاسلام رأيته جيدا في اول درس تعارض العقل والنقل قال ما من انسان صاحب بدعة او باطل يستدل باية او حديث صحيح - [00:02:20](#)

الا كان هذا الدليل دليلا عليه وليس له نعم لانه اذا استدل به لباطله صار فيه رائحة رائحة من من هذه المسألة ومعلوم انه لا يمكن ان يدل على باطل - [00:02:42](#)

واسبح نقد المشترك بين التسييح وبين الصلاة. نعم نعم نعم واستدل بقول سبه والتعبير عن الصلاة والتسييح ادلى بها من قال ان التسييح في الركوع والسجود واجب وهذا هو الصحيح - [00:03:00](#)

صحيح ان التسييح واجب في الركوع والسجود ووجه الدلالة انه عبر به عن الكل كما قلنا بوجوب الركوع والسجود لان الله عبر بهما عن الصلاة كاملة نعم حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:03:20](#)

قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:03:38](#)

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون ما سوى شي ابد لغمزنانه ولا شيء واحيانا يوجعه راسه نعم فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون - [00:03:53](#)

نعم هو ما بقى يكمل الحديث وانا اتكلم عليه وبيي يأذن الان نعم انتهى الحديث ها طيب قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [00:04:18](#)

اختلف المعربون في هذا الحديث فمنهم من قال انه من باب اكلون البراغيث لان فيه لان فيه ضمير الفاعل والفاعل يتعاقبون الواو

وملائكة ومنهم من قال لا بل في الرواية اختصار - [00:04:35](#)

وان اصل الحديث ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومنهم من قال ان هذا من باب الابهام ثم التبيين الابهام ثم التبيان وان اسروا وان يتعاقبون الشاهد وان يتعاقبون الواو فيها فاعل - [00:04:59](#)

وليست علامة جمع فقط الواو فاعل وملائكة وملائكة بذل او عطف بيان وهذا كقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا سر النجوى الذين ظلموا اسروا نعربها على لغتك اكلوهم ابو الرئيس - [00:05:25](#)

نعرب على ايش يقول الواو علامة الجمع فقط والذين فاعل ولكن الصحيح ان الواو فاعل وان الذين ظلموا بيان او او بدء هذا هو الصحن والبيان بعد الابهام من الاساليب التي - [00:05:51](#)

تجعل المخاطب اقوى انتباها مما لو جاء الامر مبينا من اول وهلة ولهذا لو قال لك صاحبك عندي لك علم الان انتم توصوا قال عندي لك علم وشو؟ قال اعلمك - [00:06:17](#)

تجده يتقرب هذا ها هذا العلم بفارغ الصبر واضح فكذلك الابهام ثم التبيين هذه من اساليب البلاغة التي يقصد بها شد انتباه المخاطب وقوله يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:06:36](#)

فيه ان صلاة العصر مشهودة كما ان صلاة الفجر مشهورة ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي الى اخره اذا قال قائل اذا كان الله تعالى اعلم بهم - [00:06:58](#)

فلماذا يسأله قلنا اظهارا لشرفهم وتبنيها على علو مرتبتهم ان الملائكة تنزل اليهم في صلاة وتصعد اليهم في صلاة نعم وقوله وهو اعلم بهم اعلم هنا هل هي على بابها اي اسم تفضيل - [00:07:14](#)

او بمعنى اسم الفاعل ها الاول من تفضيل والعجب ان بعض العلماء يقولون كلما جاءك اسم التفضيل فيما يتعلق بصفات الله فهو بمعنى اسم الفاعل لانك اذا جعلته باسم التفضيل - [00:07:37](#)

شرقت بين صفة الله وصفة المخلوق كيف ولكن هذا تعليل عليم بل هو ميت لان لانك اذا قلت هو عالم والاخر عالم المخلوق عالم فهنا شرقت بينهم على وجه المماثلة - [00:08:01](#)

لكن اذا قلت اعلم شركت بينه وبين العالمين في العلم لكن فضلته على ذلك عليه فصار وصفه بانه اعلم افضل من ان من وصفه بانه عالم فتجد هؤلاء فروا من شيء ووقعوا - [00:08:25](#)

في شر منه وكل هذا سببه العجول عن ظاهر القرآن والسنة اللهم نحب ان نسأل عما سبق فهل رؤية الله سبحانه وتعالى ثابتة بالنص والاجماع ام املاً السؤال لايوب اي نص هو؟ في القرآن والسنة في القرآن قال الله تعالى - [00:08:48](#)

سنة حديث آآ وحديث انس متواترة يقول النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قالوا هل تارني في رؤيتكم ما ترون القمر في يد بدر - [00:09:24](#)

نعم الاجماع واجب مما يدل على اجماعهم على مقتضاه طيب الاجماع يدل انه يدل عليه انهم لم يأتوا بخلافه لم يقولوا بخلافه وهم فصحاء عرباء فدل هذا على انهم مجمعون على ذلك - [00:09:42](#)

طيب هل هو من الاحاديث المتواترة او المشهورة او العزيزة او الغريبة طيب ما الفرق بين هذه الاربعة مشهورة عزيزة غريبة طيبة مرارة طيبة منفرد برواته واحد في اصل السند او في حتى في اثناؤه - [00:10:10](#)

في اثناؤه اما في اصله فلا فلا يكون فردا افلا يكون غريبا يوافقونه اه نعم باصله او باثناؤه طيب متى يطلق عليها الفرد المطلق اذا كان في اصل الاسلام اذا كان في اصله - [00:10:37](#)

وهو طرفه الذي فيه الصحابي طيب العزيز تراثي العز ما تنطلق وقد يكون دعني من طلب الاختلاف العزيز ما رواه اثنان فقط ها انت لكن فيها طبقات السند. اذا قلنا فاكثر معناها انه حتى المتواتر - [00:10:58](#)

ما رواه الان فقط يعني بحيث لا تنقص الرواة عن اثنين طيب المشهور تامة نعم ما رواه ثلاثة فاكثر ولم يبلغ حد التواتر. تمام المتواتر عبد الله بن علي بن عوض - [00:11:31](#)

كثيرة مم يعني رواه جماعة يستحيل في العادة واسندوه الى امر محسوس ببارك الله فيه طيب ما هو الذي يغلب عليه الضعف من هذه الاقسام الاربعة عمر الغريب وهل يمكن ان يكون صحيحا - [00:11:56](#)

مممكن كحديث انما لا مال بالنيات ببارك الله فيك طيب نحن لا حرج لا غير عليكم اذا تعرضن لمثل هذا من علم ومصطلح لانه يذكر الناس ويعلم الجاهل والا نحن ما ذكرناها - [00:12:32](#)

صح طيب انكر قوم رؤية الله فما شبهته من الاثر والنظر من الاثر والنظر عشان بالكم من الاثر آآ قول الله تعالى آآ لموسى لم تراني هذا واحد. كذلك لا سلوك الابصار وهو سلوك الابصار. نعم - [00:12:49](#)

ومن النظر آآ قالوا انه يعني يلزم من ذلك ان ان الله لا يكون في الجنة. وقول الرسول هل رأيت ربك نور النار. طيب ومن النظر انه قد يلزم من ذلك آآ - [00:13:14](#)

ان يكون الله ان يكون الله في جهة من جهة والله منزه عن الجهة لانه لو كان في جهة لزم ان تحيط به طيب هذا هو وغير من النظر نعم - [00:13:29](#)

لازم قولاً يلزم ان يكون جسماً والله تعالى منزه عن الجسم رسمية بماذا نرد عليهم ادلة النظر الميت الاية الاولى نعم لا قول الله لموسى لم تراني الاول ان هذا في الحياة الدنيا. ها - [00:13:48](#)

وليس في الاخرة هذا الرد الاول الرد الثاني ان الله عز وجل قال عليه الاخراني وموسى سأل ربه ولو كانت الرؤيا لما سأل موسى ربه وهو نبي ويعلم ما لله من المقام والعمل - [00:14:24](#)

طيب يعني نقول ان ان موسى طلب الرؤية الان في الوقت الحاضر بدليل القول ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. طيب وبان الرؤيا لو كانت مستحيلة ما سأل - [00:14:38](#)

لكن اليس قول الله لم تراني ولكن انظر الجبل تدل على استحالتها دنيا لضعف الانسان عن رؤية الله - [00:14:56](#)